

اقتصاديات سلسلة القيمة المضافة لتسمين الدجاج بمحافظة الشرقية

د/ إيمان رجب حسن سليمان

د/ دينا عبد الله محمد شفيق

باحث بمعهد بحوث الإقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

مقدمة:

تعتبر صناعة الدواجن من أهم الصناعات الغذائية التي تمد المواطن المصري بالبروتين الحيواني اللازم لبناء جسمه حيث أنها تساهم في تحقيق أهداف السياسة الزراعية وارتفاع مستوي الامن الغذائي وتحسين مستوي الغذاء وصيانة الموارد الطبيعية^(١). كما أنها تعتبر مصدراً هاماً للدخل الزراعي، حيث تنتج هذه الصناعة للحوم البيضاء والبيض^(٢) وهذه المنتجات تتسم بارتفاع قيمتها الغذائية لاحتوائها على الأحماض الأمينية الأساسية اللازمة لبناء الجسم وكذلك على نسب متوازنة من الدهون والأملاح المعدنية، بالإضافة الي رخص ثمنها بالمقارنة باللحوم الحمراء والتي تتزايد أسعارها باستمرار مما يجعل الحصول عليها بالنسبة للكثير خاصة محدودي الدخل أمراً صعباً إلى حد كبير، وتساهم الثروة الداجنية بنسبة ١١,٢٤%^(٣) في حين يساهم القطاع النباتي بحوالي ٥٤,٣٠% إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي. وقد قدر انتاج القطاع الداجني ما يزيد من مليون طن من اللحوم البيضاء^(٤) سنويا بما يساهم في إمداد المواطن المصري بحوالي ١٢,١٠ كيلو جرام من البروتين الحيواني، إلا أن هذا القطاع يواجه بالعديد من المشاكل والتي نتج عنها وجود عجز في متوسط نصيب الفرد المصري من البروتين الحيواني في مصر حوالي ٢٢,١٠ جم بروتين/يوم عام ٢٠١٦ عن الحد الوقائي اللازم لنمو الجسم والذي بلغ من ٣٣-٤٠ جم بروتين/يوم^(٥).

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في انخفاض متوسط نصيب الفرد من البروتين الحيواني في مصر عن مثيله الموصي به من المنظمات الدولية، وعلي الرغم من الجهود التي تبذلها الدولة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في البروتين الحيواني عامة واللحوم البيضاء خاصة الا انه لا يزال حتي الآن يوجد فجوة فيها يتم تدبيرها بالاستيراد من الخارج، كما أن أسعار اللحوم البيضاء غير مستقرة ومتذبذبة وفي ارتفاع مستمر. ويرجع ذلك بدوره الي انخفاض عرض مستلزمات الإنتاج عامة والأعلاف خاصة وارتفاع أسعارها. بالإضافة الي وجود علاقات تشابكية بين الحلقات المختلفة لدجاج التسمين مثل حلقة الأعلاف المركزة وتسمين الدجاج والجزارة، كما تزداد المشكلة تعقيداً اذا ما تبين الآثار السيئة لانتشار مرض انفلوانزا الطيور.

هدف وأهمية البحث:

يهدف البحث الي التعرف علي أهم المتغيرات الاقتصادية والفنية المؤثرة في كفاءة الأداء الاقتصادي والفني لصناعة تسمين الدجاج .

وترجع أهمية البحث الي امكانية التعرف علي العوامل والمتغيرات الفنية والاقتصادية المؤثرة في القيمة المضافة لحلقات الدراسة وبالتالي تفعيل الايجابي منها وتثبيط السلبي مما يترتب عليه تحقيق أكبر قدر ممكن من القيمة المضافة لاجمالي الحلقات موضع الدراسة. كما يمكن لمستخدمي القرار الاقتصادي الاسترشاد بما تتوصل اليه الدراسة من نتائج عند وضع ورسم السياسات والبرامج المستقبلية لصناعة دجاج التسمين.

مصادر البيانات:

يعتمد البحث علي مصدرين رئيسيين للبيانات: (١) مصادر ثانوية: أ- مصادر ثانوية منشورة من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة العامة للأمن الغذائي - نشرة المؤشرات الإحصائية لمشروعات الأمن الغذائي في مصر ، ب- وأخري غير منشورة من بيانات مديرية الزراعة بالشرقية - قسم الإنتاج الحيواني عام ٢٠١٦. (٢) بيانات أولية لدراسة ميدانية من خلال عدد ٣ استمارة استبيان صممت خصيصاً

لذلك تم تجميعها بالمقابلات الشخصية وذلك علي النحو التالي: (أ) أصحاب ومديري المصانع الأهلية لاعلاف دجاج التسمين وذلك بواقع عشر مشاهدات. (ب) لأصحاب ومديري مزارع دجاج التسمين الأهلية بواقع ٣٠ مشاهدة، (ج) عدد عشر مشاهدات لأصحاب ومديري محال جزارة دجاج التسمين الأهلية بواقع عشر مشاهدات. وبذلك يصبح إجمالي عدد مشاهدات البحث ٥٠ مشاهدة أخذت بطريقة عمدية وذلك للوصول الي بيانات دقيقة. كما أن المناطق التي اخذت منها المشاهدات لحقات القيمة المضافة الثلاث السابقة المشار إليها واحدة.

الأسلوب والطريقة البحثية:

يعتمد البحث علي الاسلوبين الوصفي والكمي أولاً التعرف علي الموقف الحالي للانتاج المحلي والاستهلاك القومي والفجوة الغذائية ومعدل الاكتفاء الذاتي للحوم البيضاء في مصر خلال فترة الدراسة. وكذلك العدد والاهمية النسبية لكل من دجاج التسمين والمجازر الحكومية وفقاً للقطاعات والمراكز الادارية بمحافظة الشرقية. يضاف الي ما سبق حصر أهم حلقات الدراسة في حلقة الأعلاف وحلقة تسمين الدجاج واخيراً حلقة الجزارة واقتصاديات انتاجها ومؤشرات ومقاييس كفاءة الأداء لها ثم استخلاص واستنتاج القيمة المضافة لكل حلقة.

تمثلاً في معادلات الاتجاه الزمني العام ونسبة التغير السنوي والنسب المؤية. بالاضافة الي مؤشرات ومقاييس الكفاءة الاقتصادية والفنية لحقات القيمة المضافة الثلاث موضع الدراسة السابقة ومن أهمها ما يلي:

- ١- الهامش الاجمالي = العائد الكلي بالجنيه - التكاليف المتغيرة بالجنيه
- ٢- ربحية الجنيه المستثمر = صافي العائد / التكاليف الكليه بالجنيه
- ٣- حافز المنتج = صافي العائد بالجنيه / سعر البيع بالجنيه * ١٠٠
- ٤- تكاليف المدخلات غير التجارية = تكاليف عناصر الإنتاج غير المتاجر فيها (مثل العمالة العائلية - اهلاك راس المال - تكاليف المياه - النثرات... وغيرها)
- ٥- تكاليف المدخلات التجارية = اجمالي التكاليف بالجنيه - تكاليف المدخلات غير التجارية بالجنيه
- ٦- القيمة المضافة بالجنية = العائد الكلي بالجنيه - تكاليف المدخلات التجارية.

النتائج ومناقشتها:

يهتم الجزء التالي بدراسة تطور الإنتاج المحلي والاستهلاك القومي والفجوة الغذائية للحوم البيضاء بالألف طن سنوياً ونسبة الاكتفاء الذاتي ومتوسط نصيب الفرد، ثم عينة الدراسة الميدانية ثم حلقات القيمة المضافة متمثلة في حلقة انتاج اعلاف دجاج التسمين وحلقة تسمين الدجاج وحلقة جزارة دجاج التسمين وأخيراً إجمالي القيمة المضافة للحلقات الثلاث السابقة.

أولاً: تطور الإنتاج والاستهلاك والفجوة الغذائية ومتوسط نصيب الفرد من اللحوم البيضاء في مصر:

تشير بيانات جدول (١) الي ان إجمالي الإنتاج السنوي عام ٢٠٠٥ بلغ حوالي ٨٤٥ الف طن، ارتفع ليصل الي ١٠٢٨ الف طن عام ٢٠١٥، أي انه ارتفع عام ٢٠١٥ عن مثيله عام ٢٠٠٥ بحوالي ٢١,٧٠% . ويؤكد ما سبق نتائج معادلة الاتجاه الزمني العام بجدول رقم (٢) حيث تبين وجود زيادة سنوية معنوية احصائياً بلغ مقدارها ٣٥,٢٧ الف طن تمثل حوالي ٤,٣٩% من المتوسط السنوي للإنتاج خلال فترة الدراسة (٢٠١٥/٢٠٠٥) والبالغ حوالي ٨٠٣,٣٦ الف طن. وبالنسبة للاستهلاك القومي للحوم البيضاء فقد بلغ عام ٢٠٠٥ حوالي ٨٤٣ الف طن، ارتفع ليصل الي ١٠٩٧ الف طن عام ٢٠١٥، أي انه ارتفع عام ٢٠١٥ عن مثيله عام ٢٠٠٥ بحوالي ٣٠,١٣% .

ويؤكد ما سبق نتائج معادلة الاتجاه الزمني العام بجدول رقم (٢) حيث تبين وجود زيادة سنوية معنوية احصائياً بلغ مقدارها ٤٢,٢٦ الف طن تمثل حوالي ٥,١٢% من المتوسط السنوي للإنتاج خلال فترة الدراسة (٢٠١٥/٢٠٠٥) والبالغ حوالي ٨٢٤,٦٤ الف طن. أما بالنسبة للفجوة الغذائية للحوم البيضاء والتي يقصد

بها الفرق بين الإنتاج المحلي والاستهلاك القومي بالالف طن فقد تبين عام ٢٠٠٥ وجود فائض قدر بحوالي الفين طن، واتجهت الفجوة الغذائية الي التزايد حيث بلغت حوالي (-٦٩ الف طن) في عام ٢٠١٥، وهذا يعني تزايد حجم الفجوة الغذائية خلال فترة الدراسة ما عدا عام ٢٠٠٨. ويؤكد ما سبق نتائج معادلة الاتجاه الزمني العام بجدول رقم (٢) حيث تبين وجود زيادة سنوية معنوية احصائيا في حجم الفجوة الغذائية بلغ مقدارها (-٦,٩٥ الف طن) تمثل حوالي ٣٢,١٢% من المتوسط السنوي للفجوة الغذائية خلال فترة الدراسة (٢٠١٥/٢٠٠٥) والبالغ حوالي ٢١,٦٤ الف طن سنويا.

وتوضح بيانات معدل الاكتفاء الذاتي والذي يعني مدي قدرة الإنتاج المحلي علي الوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية للحوم البيضاء خلال فترة الدراسة تبين إنخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي خلال فترة الدراسة من ١٠٠% عام ٢٠٠٥ ونحو ١٠٦,٩٠ عام ٢٠٠٨ الي نحو ٩٣,٧٠% عام ٢٠١٥. أي عدم قدرة الإنتاج المحلي علي الوفاء بالاحتياجات الاستهلاكية .

جدول (١): تطور الإنتاج والاستهلاك والفجوة والاكتفاء الذاتي ومتوسط نصيب الفرد من دجاج اللحم في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦)

البيان	الإنتاج المحلي بالالف طن	الاستهلاك الغذائي القومي بالالف طن	الفجوة الغذائية بالالف طن ^(١)	الاكتفاء الذاتي ^(٢)	الغذاء الصافي	متوسط نصيب الفرد كجم/سنة	عدد السكان بالمليون نسمة
٢٠٠٥	٨٤٥	٨٤٣	٢	١٠٠,٢٠	٦٣٢	٩,٠٠	٧٠,٦٦
٢٠٠٦	٦٠٨	٦١٨	١٠-	٩٨,٤٠	٤٣٣	٦,٠٠	٧٢,٠٠
٢٠٠٧	٧٠٥	٧٠٧	٢-	٩٩,٧٠	٤٩٥	٦,٧٠	٧٣,٦٥
٢٠٠٨	٦٢٩	٥٨٥	٤١	١٠٦,٩٠	٤١٢	٥,٥٠	٧٥,٢٢
٢٠٠٩	٦٧١	٦٩١	٢٠-	٩٧,١٠	٤٨٤	٦,٣٠	٧٦,٨٢
٢٠١٠	٧٤٤	٧٧٠	٢٦-	٩٦,٦٠	٥٣٩	٦,٨٠	٧٨,٧٢
٢٠١١	٧٩٦	٨٣٠	٣٤-	٩٥,٩٠	٥٨١	٧,٢٠	٨٠,٤١
٢٠١٢	٨٢٣	٨٥٧	٣٥-	٩٥,٩٠	٦٠٠	٧,٣٠	٨٢,٥٥
٢٠١٣	٩٥٣	١٠٠٣	٥٠-	٩٥,٠٠	٧٠٢	٨,٣٠	٨٤,٦٢
٢٠١٤	١٠٣٥	١٠٧٠	٣٥-	٩٦,٧٣	٧٣٤	٨,٤٦	٨٦,٨١
٢٠١٥	١٠٢٨	١٠٩٧	٦٩-	٩٣,٧٠	١٠٩٤	١٢,٣٠	٨٨,٩٦
المتوسط	٨٠٣,٣٦	٨٢٤,٦٤	٢١,٦٤-	٩٧,٨٣	٦٠٩,٦٤	٧,٦٢	٧٩,١٣

(١) الفجوة = الإنتاج المحلي - الاستهلاك الغذائي القومي

(٢) الاكتفاء الذاتي = (الإنتاج المحلي / الاستهلاك الغذائي القومي) × ١٠٠ .

المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، الادارة العامة للأمن الغذائي، التقرير السنوي عن نشرة المؤشرات الإحصائية لمشروعات الأمن الغذائي في مصر - أعداد متفرقة

جدول (٢): نتائج معادلات الاتجاه الزمني العام للإنتاج والاستهلاك ومتوسط نصيب الفرد من اللحوم البيضاء في مصر خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١٦)

البيان	ثابت المعادلة (α)	معامل الانحدار (β)	متوسط فترة الدراسة	نسبة التغير السنوي ^(١)	معامل التحديد (R ²)	المعنوية	
						معامل الانحدار (F)	للمنوعج (t)
الإنتاج المحلي بالالف طن	٦٢٦	٣٥,٢٧	٨٠٣,٣٦	٤,٣٩	٠,٦٠	**٣,٦٨	**١٣,٥٢
الاستهلاك الغذائي القومي بالالف طن	٦١٣,٣٢	٤٢,٢٦	٨٢٤,٦٤	٥,١٢	٠,٦٥	**٤,٠٩	**١٦,٦٩
الفجوة بالالف طن	١٣,١٤	٦,٩٥-	٢١,٦٤-	٣٢,١٢	٠,٦٢	**٣,٨٣	**١٤,٦٨
متوسط نصيب الفرد	٦,٠٠	٠,٣٢	٧,٦٢	٤,٢٠	٠,٣٢	**٢,٠٧	**٤,٣١

(*) معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠٥). (**) معنوي عند مستوى معنوية (٠,٠١)

(١) نسبة التغير السنوي = (معامل الانحدار ÷ المتوسط) × ١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١).

وبلغ متوسط الاكتفاء الذاتي خلال فترة الدراسة (٢٠٠٥-٢٠١٥) حوالي ٩٧,٨٣% أما الباقي (٢,١٧%) يتم تدبيرها بالاستيراد من الخارج. أما فيما يتعلق بمتوسط نصيب الفرد من اللحوم البيضاء فقد بلغ عام ٢٠٠٥ حوالي ٩ كجم للسنة، ارتفع ليصل الي ١٢,٣٠ كجم للسنة عام ٢٠١٥، أي انه ارتفع عام ٢٠١٥ عن مثيله عام ٢٠٠٥ بحوالي ٣٦,٦٧%. ويؤكد ما سبق نتائج معادلة الاتجاه الزمني العام بجدول رقم (٢) حيث تبين وجود زيادة سنوية معنوية احصائياً بلغ مقدارها ٠,٣٢ كجم للسنة تمثل حوالي ٤,٢٠% من المتوسط السنوي لمتوسط نصيب الفرد خلال فترة الدراسة (٢٠١٥/٢٠٠٥) والبالغ حوالي ٧,٦٢ كجم للسنة.

ومما سبق يتضح وجود زيادة سنوية معنوية احصائياً في كل من الإنتاج المحلي والاستهلاك الغذائي القومي، الا انها في الاستهلاك القومي أكبر من مثلتها في الإنتاج المحلي مما أدى الي وجود فجوة غذائية في زيادة سنوية معنوية إحصائياً الامر الذي يؤدي الي أهمية الاستيراد من الخارج لسد تلك الفجوة في السنوات القليلة التالية، التوسع الأفقي والرأسي في إنتاج اللحوم البيضاء لسد تلك الفجوة مستقبلاً والاتجاه نحو تصدير الفائض.

ثانياً: العدد والاهمية النسبية لدجاج التسمين والمجازر ومتوسط نصيب الفرد بمحافظة الشرقية:

تقسم محافظة الشرقية الي ثلاث قطاعات هي قطاع الشمال ، قطاع الوسط، قطاع الجنوب. وتوضح بيانات جدول (٣) ان متوسط عدد دجاج التسمين بالقطاع الشمالي بمحافظة الشرقية بلغ ٢١,٩٥ مليون طائر بلغ حوالي ٢٣,٧٦%، وقطاع وسط الشرقية بلغ حوالي ٢٤,١٥ مليون طائر بلغ حوالي ٢٦,١٥%، وقطاع جنوب الشرقية حوالي ٤٦,٢٦ مليون طائر تمثل حوالي ٥٠,٠٩% وذلك من إجمالي المحافظة خلال عام ٢٠١٦ والبالغ حوالي ٩٢,٣٦ مليون طائر. أما بالنسبة للعدد والأهمية النسبية لمجازر دجاج التسمين فقد تبين وجود مجزر واحد فقط في قطاع الشمال في مركز الحسينية ويمثل حوالي ٥,٥٦%، وفي قطاع الجنوب حوالي ١٧ مجزر توجد في مراكز بلبيس ومشتول السوق ومنيا القمح وتمثل حوالي ٩٤,٤٤% وذلك من إجمالي عدد المجازر بالمحافظة البالغة حوالي ١٨ مجزر خلال عام ٢٠١٦، في حين لا جدول (٣): العدد والأهمية النسبية لدجاج التسمين بالألف طائر ومجازر الدواجن بمحافظة الشرقية وفقاً للقطاعات والمراكز الإدارية خلال عام ٢٠١٦.

المرکز الإداري	عدد دجاج التسمين في المزارع (ألف طائر)	(%) ^(١)	عدد المجازر الحكومية	(%)	متوسط نصيب الفرد من اللحوم البيضاء (كجم/سنة)
الحسينية	١٢٢١٢,٨	١٣,٢٣	١	٥,٥٦	٣١,٤٢
فأفوس	٢٨٢٠	٣,٠٥	٠	٠	٨,٤٩
كفر صقر	١٨١٢,٥	١,٩٦	٠	٠	٢٠,١٣
أولاد صقر	١١٨٣	١,٢٨	٠	٠	١٦,٥٩
أبو كبير	٣٩١٦,٧	٤,٢٤	٠	٠	١٥,٦٥
إجمالي شمال الشرقية	٢١٩٤٥	٢٣,٧٦	١	٥,٥٦	٢٣,٠٧
أبو حماد	١٣٣٤٠	١٤,٤٤	٠	٠	٤٩,٩٢
ههيا	١٤٧١,٧	١,٦٠	٠	٠	١٠,٦٢
الإبراهيمية	١١١٩,٧	١,٢١	٠	٠	١٢,٢٦
ديرب نجم	٨٢٢٠,٧	٨,٩٠	٠	٠	٣٤,٩٦
إجمالي وسط الشرقية	٢٤١٥٢,١٠	٢٦,١٥	٠	٠	٢٦,٩٤
الزقازيق	١٠٣٣١	١١,١٩	٠	٠	١٣,٣٢
بلبيس	٢٦٩٥٥	٢٩,١٨	٨	٤٤,٤٤	٤٥,٩٦
مشتول السوق	١١٧٤,٩	١,٢٧	٦	٣٣,٣٣	٦,٩٨
منيا القمح	٧٨٠٢,٥	٨,٤٥	٣	١٦,٦٧	٩,٢٢
إجمالي جنوب الشرقية	٤٦٢٦٣,٤٠	٥٠,٠٩	١٧	٩٤,٤٤	٢٥,٦١
إجمالي المحافظة	٩٢٣٦٠,٥	١٠٠	١٨	١٠٠	٢٢,٩٥

(١) الطاقة الفعلية منسوبة لإجمالي الطاقة الفعلية بالمحافظة = ١٠٠٪.

المصدر: بيانات مديرية الزراعة بالشرقية - قسم الإنتاج الحيواني - بيانات ثانوية غير منشورة عام ٢٠١٦.

يوجد مجازر بقطاع وسط الشرقية. ومما سبق يتضح أن توزيع المجازر لا يتناسب مع العدد و الأهمية النسبية لدجاج التسمين وذلك وفقاً لقطاعات المحافظة الثلاث. أما فيما يتعلق بمتوسط نصيب الفرد والذي حسب علي اساس انتاج اللحوم البيضاء مقسوماً علي عدد السكان بالمراكز الادارية، فقد بلغ في قطاع شمال الشرقية حوالي ٢٣,٠٧ كجم سنوياً، وفي قطاع الوسط ٢٦,٩٤ كجم سنوياً، وفي قطاع الجنوب حوالي ٢٥,٦١ كجم سنوياً وذلك عام ٢٠١٦ . كما يتضح ارتفاع متوسط نصيب الفرد بمحافظة الشرقية مقارنة بمثيلة عن مستوي الجمهورية، حيث تعتبر محافظة الشرقية من المحافظات الأولى في إنتاج اللحوم البيضاء. حيث ارتفع متوسط نصيب الفرد في قطاع وسط الشرقية يليه قطاع الجنوب ثم قطاع شمال الشرقية.

ثالثاً : حلقات القيمة المضافة:

يهتم الجزء التالي بدراسة أهم حلقات القيمة المضافة لدجاج التسمين ويأتي في مقدمتها حلقة انتاج علف تسمين الدجاج، ثم حلقة انتاج دجاج التسمين، وأخيراً حلقة جزاره دجاج التسمين بمحافظة الشرقية وذلك بشيء من الإيجاز.

حلقة انتاج علف تسمين الدجاج بالعينة:

يهتم الجزء التالي بالتعرف علي مكونات علف تسمين الدواجن، وتكلفة انتاج طن العلف، وأخيراً مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي والفني بمصنع علف الدجاج وذلك بشيء من الإيجاز.

١- بدراسة مكونات تكلفة طن علف دجاج التسمين تبين ارتفاع التكلفة لتصل اقصاها في فول الصويا حيث بلغ المتوسط حوالي ٢٠٢٣ جنيهاً للطن تمثل حوالي ٣٥,٥٦%. يليه الذرة الصفراء حيث بلغ المتوسط حوالي ١٨٨١,٢٤ جنيهاً تمثل حوالي ٣٣,٠٧%، ثم يليه تكلفة مركزات البروتين حيث بلغ متوسطها حوالي ١٥٠٠ جنية تمثل حوالي ٢٦,٣٧%، هذا بالإضافة الي تكلفة زيت الطعام حيث بلغ متوسطها ٢٢٥ جنية تمثل حوالي ٣,٩٥%، وفوسفات الكالسيوم بلغ حوالي ٥٠ جنية تمثل حوالي ٠,٨٨%. وانخفضت التكلفة لتصل ادناها في ملح الطعام حيث بلغ متوسطها ١٠ جنيهاً تمثل حوالي ٠,١٨% وذلك من جملة تكلفة انتاج طن علف دجاج التسمين والذي بلغ ٥٦٨٩,٢٤ جنيهاً. ويرجع اختلاف تكلفة المكون بالجنيه وأهميته النسبية في اجمالي تكلفة طن العليقة الي اختلاف نسبة واهمية المكون وكذلك متوسط سعر المكون بالجنية كما هو موضح بجدول رقم (٤).

جدول (٤) هيكل بنود تكاليف مكونات طن علف دجاج التسمين لعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية

عام ٢٠١٨

المكونات ونسبتها في العليقة ^(١)	سعر طن المكون ^(٢)	تكلفة المكون في طن العليقة ^(٣)	% ^(٤)
ذرة صفراء ٥٥%	٣٧٠٠	١٨٨١,٢٤	٣٣,٠٧
فول صويا ٢٨%	٧٢٢٥	٢٠٢٣	٣٥,٥٦
مركزات بروتين ١٥%	١٠٠٠٠	١٥٠٠	٢٦,٣٧
زيت طعام ١,٥%	١٥٠٠٠	٢٢٥	٣,٩٥
فوسفات كالسيوم ٠,٠٠٥%	١٠٠٠٠	٥٠	٠,٨٨
ملح طعام ٠,٠٠١%	١٠٠٠٠	١٠	٠,١٨
الاجمالي		٥٦٨٩,٢٤	١٠٠%

(١) المكون الخام ونسبته في طن العليقة

(٢) سعر طن المكون الخام الداخل في العليقة

(٣) نسبة المكون في العليقة مضروبة في متوسط سعر طن المكون الخام

(٤) تكلفة المكون منسوبة الي اجمالي تكلفة طن العليقة

المصدر : حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لمصانع علف دجاج التسمين.

٢- بالنسبة لهيكل تكاليف انتاج طن علف مركز لدجاج التسمين فقد ارتفع متوسط التكلفة ليصل اقصاها في مكونات العليقة حيث بلغ المتوسط حوالي ٥٦٨٩,٢٤ جنيهاً تمثل حوالي ٩٨,٦٦%، يليه تكلفة العمل البشري حيث بلغ متوسطها ٢٩ جنية تمثل حوالي ٠,٥% ثم يليه تكلفة العبوات والأجولة حيث بلغت حوالي

٢٢ جنيهاً تمثل حوالي ٠,٣٨ % ، أما الباقي والذي يشمل (الكهرباء، اهلاك الآلات ، الصيانة، المياه، المازوت، الصرف الصحي، نثریات) بلغت حوالي ٢٦,١٦ جنيهاً تمثل حوالي ٠,٤٦ % وذلك من إجمالي تكلفة إنتاج طن العلف المركز والذي بلغ حوالي ٥٧٦٦,٣٨ جنيهاً كما هو موضح بجدول رقم (٥).

جدول (٥) هيكل بنود تكاليف إنتاج طن علف مركز لدجاج التسمين بعينة الدراسة الميدانية

بمحافظة الشرقية ٢٠١٨

التكلفة السنوية	التكلفة الشهرية ^(١)	% ^(١)	تكلفة الطن بالجنيه	البيان
٨٨٧٥٢١٤,٤	٧٣٩٦٠١,٢٠	٩٨,٦٦	٥٦٨٩,٢٤	التكاليف المتغيرة: - مكونات العليقة
١٩٩٩,٢	١٦٦,٦٠	٠,٢٢	١٢,٨٢	١- كهرباء
٣٢٤٤,٨	٢٧٠,٤٠	٠,٠٤	٢,٠٨	- مياه
٣٠٥٧,٦	٢٥٤,٨٠	٠,٠٣	١,٩٦	- مازوت
١١٨٥,٦	٩٨,٨٠	٠,٠١	٠,٧٦	- نثریات
٣٤٣٢٠	٢٨٦٠,٠٠	٠,٣٨	٢٢,٠٠	- عبوات وأجولة
١٥٢٨,٨	١٢٧,٤٠	٠,٠٢	٠,٩٨	- صرف صحي
٨٩٣٨٥٥٠,٤	٧٤٤٨٧٩,٢	٩٩,٣٧	٥٧٢٩,٨٤	- جملة التكاليف المتغيرة
				التكاليف الثابتة:
٤٥٢٤٠	٣٧٧٠	٠,٥	٢٩,٠٠	- عمل بشري
٥٠٥٤,٤	٤٢١,٢٠	٠,٠٦	٣,٢٦	- الصيانة
٦٧٠٨	٥٥٩,٠٠	٠,٠٧	٤,٣٠	- اهلاك آلات
٥٧٠٠٢,٤	٤٧٥٠,٢	٠,٦٣	٣٦,٥٤	- جملة التكاليف الثابتة
٨٩٩٥٥٥٢,٨٠	٧٤٩٦٢٩,٤	%١٠٠	٥٧٦٦,٣٨	اجمالي تكلفة إنتاج الطن

(١) تكلفة كل بند من البنود منسوبة لاجمالي تكاليف إنتاج الطن بالجنيه

(٢) متوسط إنتاج المصنع بالطن سنوياً (٥ طن يومياً × ٢٦ يوماً × ١٢ شهر).

المصدر: حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لمصانع علف دجاج التسمين.

٣- أما فيما يتعلق بمؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي والفني لتصنيع علف دجاج التسمين ، توضح بيانات جدول (٦) الي أن متوسط سعر طن العلف بلغ حوالي ٦٥٠٠ جنيهاً للطن، في حين بلغ متوسط التكاليف المتغيرة حوالي ٥٧٢٩,٨٤ جنيهاً للطن، والتكاليف الثابتة حوالي ٣٦,٥٤ جنيهاً للطن، وبالتالي فإن إجمالي تكلفة تصنيع وإنتاج الطن بلغ حوالي ٥٧٦٦,٣٨ جنيهاً. ومما سبق فإن صافي العائد الكلي بلغ حوالي ٧٣٣,٦٢ جنيهاً للطن، وربحية الجنية المستثمر بلغت حوالي ١٢ قرش/جنية. يضاف لما سبق أن حافز المنتج بلغ حوالي ٨,٢٨ %، وفي ظل تكاليف المدخلات التجارية والتي بلغت حوالي ٥٧٣٤,٩٥ جنيهاً للطن (٨٩٤٦٥٢٢ جنيهاً/سنة) ، وتكاليف المدخلات غير التجارية والتي بلغت حوالي ٣١,٤٣ جنيهاً للطن (٤٩٠٣٠,٨٠ جنيهاً/سنة) ، فإن القيمة المضافة لتصنيع طن من العلف المركز بلغ حوالي ٧٦٥,٠٥ جنيهاً للطن (١١٩٣٤٧٨ جنيهاً/سنة) ، ومما سبق يتضح أن إنتاج وصناعة علف دجاج التسمين تعتبر مربحة مما يشجع المستثمرين علي استثمار أموالهم في تلك الصناعة.

حلقة تسمين الدجاج بالعينة:

يهتم الجزء التالي بدراسة كل من مؤشرات الكفاءة الفنية لمزرعة تسمين الدجاج ثم تكلفة التسمين

للدجاج وأخيراً مؤشرات ومقاييس كفاءة التسمين للدجاج وذلك بشيء من الأيجاز.

١- توضح بيانات جدول (٧) المعاملات الفنية لتسمين الدجاج والتي تؤثر بدورها في كل من هيكل بنود تكاليف التسمين ومقاييس الكفاءة الاقتصادية للتسمين حيث تبين أن عدد الكتاكيت في بداية الدورة لمتوسط العينة ٥ آلاف ككتوت، بمتوسط سعر بلغ ٥ جنيهات للكتكوت الواحد، كما بلغ عدد دجاج التسمين في نهاية الدورة ٤,٥ الف دجاجة، وهذا يعني أن نسبة النافق ١٠%. كما أن سعر الدجاجة الواحدة عند البيع بلغ نحو ٣٨,٥٠ جنيهاً بمتوسط وزن بلغ ١,٧٥٠ كجم قائم حي. كما استخدمت كمية عليقة مركزة بلغ متوسطها

١٥,٥ طن للدورة، وأخيراً فإن إجمالي وزن الدجاج الناتج في الدورة والذي يقصد به عدد الدجاج في الدورة \times متوسط وزن الدجاجة بالكجم بلغ حوالي ٧,٨٧٥ الف طن قائم حي. وترجع أهمية دراسة المتغيرات الفنية الي أهمية وامكانية حساب هيكل بنود التكاليف، وبالتالي مقاييس ومؤشرات الكفاءة الاقتصادية.

جدول (٦) مقاييس الكفاءة الاقتصادية لمصنع علف تسمين الدجاج بمحافظة الشرقية ٢٠١٨

المتوسط بالجنيه	الوحدة	المقياس
٦٥٠٠	جنية/طن	سعر الطن
١٥٦٠	طن/سنة	متوسط الطاقة الإنتاجية
٦٥٠٠	جنية/طن	العائد الكلي
١٠,١٤٠,٠٠٠	مليون جنية/سنة	العائد الكلي
٥٧٢٩,٨٤	جنية/طن	التكاليف المتغيرة
٨٩٣٨٥٥٠,٤٠	جنية/سنة	التكاليف المتغيرة
٣٦,٥٤	جنية/طن	التكاليف الثابتة
٥٦٩٩٤,٦٠	جنية/سنة	التكاليف الثابتة
٥٧٦٦,٣٨	جنية/طن	التكاليف الكلية
٨٩٩٥٥٤٥	جنية/سنة	التكاليف الكلية
١٢٠١٤٥٠	جنية/سنة	الهامش الاجمالي
٧٧٠,١٦	جنية/سنة/جنية/طن	الهامش الاجمالي
٧٣٣,٦٢	جنية/طن	الربح/طن
١١٤٤٤٤٧	جنية/سنة	الربح/سنة
٠,١٢	جنية/سنة	ربحية الجنية المستثمر
%٨,٢٨	%	حافز المنتج
٥٧٣٤,٩٥	جنية/طن	تكاليف المدخلات التجارية
٨٩٤٦٥٢٢	جنية/سنة	تكاليف المدخلات التجارية
٣١,٤٣	جنية/طن	تكاليف المدخلات غير التجارية
٤٩٠٣٠,٨٠	جنية/سنة	تكاليف المدخلات غير التجارية
٧٦٥,٠٥	جنية/طن	القيمة المضافة
١١٩٣٤٧٨	جنية/سنة	القيمة المضافة

- متوسط الطاقة الإنتاجية = ٥ طن يوم \times ٢٦ يوم عمل شهرياً \times ١٢ شهر.
- المصدر: حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لمصانع علف دجاج التسمين.

جدول (٧) المعاملات والمتغيرات الفنية لتسمين الدجاج بعنية الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٨

المتوسط ^(١)	الوحدة	البيان
٥٠٠٠	كتكوت	متوسط عدد الكتاكيت في بداية الدورة
٤٥٠٠	دجاجة	متوسط عدد دجاج التسمين في نهاية الدورة
%١٠	%	متوسط نسبة الفاقد خلال الدورة ^(١)
٥	جنية	متوسط سعر الكتكوت في بداية الدورة
٣٨,٥	جنية	متوسط سعر الدجاجة عند البيع عند باب المزرعة
١,٧٥	كجم	متوسط وزن الدجاجة عند البيع عند باب المزرعة
١٥,٥	طن	متوسط كمية العليقة المستخدمة خلال الدورة
٣,٤٤	كجم	متوسط كمية العليقة للدجاجة الواحدة ^(٣)
٢٢	جنية	متوسط سعر كيلو جرام اللحم قائم حي
٧٨٧٥	كجم	متوسط كمية اللحم الناتج قائم حي في نهاية الدورة ^(٤)

- (١) الفرق بين عدد الكتاكيت في بداية الدورة وعدد الدجاج المباع مقسوماً علي عدد الدجاج المباع في نهاية الدورة $\times ١٠٠$.
 - (٢) حسبت لمتوسط دورة متوسط عدد أيام التسمين ٤٥ يوماً لعدد ٦ دورات سنوياً خلال عام ٢٠١٨.
 - (٣) جملة العليقة المستخدمة خلال الدورة (١٥,٥ طن) \div عدد الدجاج القائم حي في نهاية الدورة (٤٥٠٠ دجاجة).
 - (٤) عبارة عن متوسط عدد الدجاج المباع مضروباً في متوسط وزن الدجاجة قائم حي بالكجم.
- المصدر: حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لمزارع تسمين الدجاج بمحافظة الشرقية ٢٠١٨.

٢- أما بالنسبة لتكاليف تسمين الدجاج لدورة ٤٥ يوماً فإن جدول (٨) يوضح أن هيكل تكاليف انتاج الدورة لدجاج التسمين قد ارتفع متوسط التكلفة ليصل اقصاها في تكاليف العلف حيث بلغ المتوسط حوالي

١٠٠٧٥٠ جنيهاً للدورة تمثل حوالي ٧٤,٦٦%، يليه قيمة الكتاكيت المشتراه حيث بلغ متوسطها ٢٥٠٠٠ جنيهاً للدورة تمثل حوالي ١٨,٥٣%، ثم يليه الرعاية البيطرية متمثلة في تكلفة اللقاحات والامصال حيث بلغت حوالي ٢٥٠٠ جنيهاً تمثل حوالي ١,٨٥%، أما الباقي والذي يشمل (الفرشة المستخدمة، الكهرباء، مصاريف النقل، الصيانة، المياه، العمالة المؤقتة، الايجار) بلغت حوالي ٦٧٠٠ جنيهاً للدورة تمثل حوالي ٤,٩٦% وذلك من إجمالي تكلفة إنتاج دورة دجاج التسمين والذي بلغ حوالي ١٣٤٩٥٠ جنيهاً للدورة.

جدول (٨) هيكل بنود تكاليف تسمين الدجاج للدورة وللجنة بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٨.

البيان	تكاليف الدورة بالجنية (١)	% (٢)	تكلفة السنة بالجنيه (٣)
التكاليف المتغيرة:			
- قيمة الكتاكيت المشتراه	٢٥٠٠٠	١٨,٥٣	١٥٠٠٠٠
- تكاليف العلف المستخدمة	١٠٠٧٥٠	٧٤,٦٦	٦٠٤٥٠٠
- الفرشة المستخدمة	٣٧٥	٠,٢٨	٢٢٥٠
- لقاحات وامصال	٢٥٠٠	١,٨٥	١٥٠٠٠
- كهرباء	٣٠٠	٠,٢٢	١٨٠٠
- مياه	١٧٥	٠,١٣	١٠٥٠
- مصاريف نقل العلف	٥٠٠	٠,٣٧	٣٠٠٠
- عمالة مؤقتة	١٢٠٠	٠,٨٩	٧٢٠٠
- جملة التكاليف المتغيرة	١٣٠٨٠٠	٩٦,٩٢	٦٣٤٨٠٠
التكاليف الثابتة:			
- عمالة ثابتة	١٥٠٠	١,١١	٩٠٠٠
- الصيانة	١٥٠	٠,١١	٩٠٠
- إيجار	٢٥٠٠	١,٨٥	١٥٠٠٠
- جملة التكاليف الثابتة	٤١٥٠	٣,٠٨	٢٤٩٠٠
اجمالي تكلفة الدورة	١٣٤٩٥٠	١٠٠	٨٠٩٧٠٠

١- الدورة ٤٥ يوم يضاف إليها ١٥ يوم للتطهير

٢- تكلفة كل بند منسوبا لاجمالي تكلفة الدورة بالجنية

٣- عدد دورات التسمين في العام = ٦ دورات.

المصدر: حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لمصانع علف دجاج التسمين.

١- أما فيما يتعلق بمؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي والفني لحلقة إنتاج دجاج التسمين، تشير بيانات جدول (٩) الي أن متوسط عائد الدورة بلغ حوالي ١٧٨٣١٠ جنيهاً (١,٠٦٩٨٦٠ مليون جنيهاً/سنوياً)، في حين بلغ متوسط التكاليف المتغيرة حوالي ١٣٠٨٠٠ جنيهاً، والتكاليف الثابتة ٤١٥٠ جنيهاً للدورة، وبالتالي فإن اجمالي تكلفة الدورة بلغت حوالي ١٣٤٩٥٠ جنيهاً (٨٠٩,٧٠٠ الف جنيهاً/سنوياً). ومما سبق يتضح أن صافي العائد بلغ حوالي ٤٣٣٦٠ جنيهاً للدورة (٢٦٠,١٦٠ الف جنيهاً/سنوياً)، حافز المنتج بلغ حوالي ٢٢,١١%، وفي ظل تكاليف المدخلات التجارية والتي بلغت حوالي ١٣٣٢٧٥ جنيهاً للدورة (٧٩٩,٦٥٠ الف جنيهاً/سنوياً)، وتكاليف المدخلات غير التجارية والتي بلغت حوالي ١٦٧٥ جنيهاً للدورة (١٠٠,٥٠ الف جنيهاً/سنوياً)، فإن القيمة المضافة للدورة بلغت حوالي ١٧٦٦٣٥ جنيهاً (٢٧٠,٢١٠ الف جنيهاً سنوياً)، ومما سبق يتضح أن إنتاج حلقة دجاج التسمين تعتبر مربحة. مما أدى الي انتشارها علي مساحة الارض الزراعية بدون تراخيص من جانب الدولة.

حلقة الذبح والتنظيف لدجاج التسمين بالعينة:

يهتم الجزء التالي بدراسة كل من هيكل تكاليف الذبح والتنظيف لدجاج التسمين، مؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي والإنتاجي للذبح والتنظيف بشئ من الايجاز.

١- بدراسة هيكل تكاليف الذبح والتنظيف لدجاج التسمين فإن بيانات جدول (١٠) توضح أن هيكل تكاليف حلقة الذبح والتنظيف لدجاج التسمين قد ارتفع متوسط التكلفة ليصل اقصاه في تكاليف شراء الدجاج حيث بلغ المتوسط حوالي ٧٥٠٧٥ جنيهاً تمثل حوالي ٩٢,٨٥%، يليه قيمة الايجار حيث بلغ متوسطها

٢٠٠٠ جنيه تمثل حوالي ٢,٤٧%، يليه تكلفة العمالة حيث بلغت حوالي ١٥٠٠ جنيهاً تمثل حوالي ١,٨٦%، أما الباقي والذي يشمل (السولار، الكهرباء، مصاريف النقل، الصيانة، المياه، العمالة الثابتة، الصيانة، الصرف الصناعي) بلغت حوالي ٢٢٨٠ جنيهاً تمثل حوالي ٢,٨٢% وذلك من إجمالي تكلفة حلقة الذبح والتنظيف لدجاج التسمين والذي بلغ حوالي ٨٠٨٥٥ جنيهاً شهرياً ومما سبق يتضح أن جملة التكاليف المتغيرة بلغ متوسطها ٧٧٨٥٥ جنيهاً شهرياً تمثل حوالي ٩٢,٨٥%، وتكاليف ثابتة بلغ متوسطها شهرياً ٣٠٠٠ جنيهاً تمثل حوالي ٧,١٥% وذلك من إجمالي تكاليف ادارة وتشغيل حلقة الذبح والتنظيف لدجاج التسمين والبالغة نحو ٨٠٨٥٥ جنيهاً شهرياً.

جدول (٩) مقاييس الكفاءة الاقتصادية لمزرعة دجاج التسمين بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٨

المتوسط	الوحدة	المقياس
١٧٣٢٥٠	جنية/دورة	العائد من الناتج الرئيسي(١)
٥٠٦٠	جنية/دورة	العائد من النواتج الثانوية(٢)
١٧٨٣١٠	جنية/دورة	العائد الكلي (٣)
١٠٦٩٨٦٠	مليون جنية/سنة	العائد الكلي(٤)
١٣٠٨٠٠	جنية/دورة	التكاليف المتغيرة
٤١٥٠	جنية/دورة	التكاليف الثابتة
١٣٤٩٥٠	جنية/دورة	التكاليف الكلية /دورة
٨٠٩٧٠٠	جنية/سنة	التكاليف الكلية /سنة
٢٨٥٠٦٠	جنية/سنة	الهامش الكلي للسنة
٤٧٥١٠	جنية/دورة	الهامش الكلي للدورة
٢٦٠١٦٠	جنية/سنة	صافي العائد/ سنة
٤٣٣٦٠	جنية/دورة	صافي العائد/ دورة
%٢٢,١١	%	حافز المنتج
٢٢٩٨٠٠	جنية/سنة	هامش المنتج /سنة
٧٩٩٦٥٠	جنية/سنة	تكاليف المدخلات التجارية
١٠٠٥٠	جنية/سنة	تكاليف المدخلات غير التجارية
٢٧٠٢١٠	جنية/سنة	القيمة المضافة

(١) عبارة عن عدد الدجاج المباع آخر الدورة علي باب المزرعة مضروباً في متوسط سعر الدجاجة قائم حي بالجنيه

(٢) كمية السبلة ٢٦٨م بقيمة اجمالية السبلة ٤٧٦٠ جنية ، عدد الاجولة ٣٠٠ جوال باجمالي سعر ٣٠٠ جنيه

(٣) عبارة عن قيمة كل من الناتج الرئيسي والناتج الثانوي معاً

(٤) عبارته عن العائد الكلي للدورة مضروباً في عدد ٦ دورات في العام

المصدر : حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية.

جدول (١٠) هيكل بنود تكاليف الذبح والتنظيف لدجاج التسمين للسنة بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٨.

البيان	تكاليف الشهر بالجنيه	%	تكاليف السنة بالجنيه
التكاليف المتغيرة:			
- تكاليف شراء الدواجن	٧٥٠٧٥	٩٢,٨٥	٩٠٠٩٠٠
- تكاليف نقل الدواجن من المزرعة للمجزر	٥٠	٠,٠٦	٦٠٠
- تكاليف العمالة المؤقتة	١٥٠٠	١,٨٦	١٨٠٠٠
- سولار	٣٥٠	٠,٤٣	٤٢٠٠
- مياه	١٥٠	٠,١٩	١٨٠٠
- صيانة دورية	١٥٠	٠,١٩	١٨٠٠
- صرف صناعي	١٠٠	٠,١٢	١٢٠٠
- كهرباء	٢٠٠	٠,٢٥	٢٤٠٠
- نثرات	٢٨٠	٠,٣٥	٣٣٦٠
- جملة التكاليف المتغيرة	٧٧٨٥٥	٩٦,٣	٩٣٠٩٠٠
التكاليف الثابتة:			
- عمل ثابت	١٠٠٠	١,٢٤	١٢٠٠٠
- إيجار	٢٠٠٠	٢,٤٧	٢٤٠٠٠
- جملة التكاليف الثابتة	٣٠٠٠	٣,٧	٣٩٣٦٠
اجمالي التكاليف الكلية	٨٠٨٥٥	١٠٠	٩٧٠٢٦٠

المصدر : حسبت وجمعت من عينة الدراسة الميدانية لمجازر دجاج التسمين بمحافظة الشرقية خلال ٢٠١٨.

٢- أما بالنسبة لمؤشرات كفاءة الأداء الاقتصادي لحلقة الذبح والتنظيف لدجاج التسمين فتشير بيانات جدول (١١) الي أن متوسط العائد الشهري بلغ حوالي ٩٨٢٨٠ جنيهاً (١,١٧٩٣٦٠ مليون جنيه/سنوياً)، في حين بلغ متوسط التكاليف المتغيرة حوالي ٧٧٨٥٥ جنيهاً، والتكاليف الثابتة حوالي ٣٠٠٠ جنيهاً، وبالتالي فإن إجمالي التكاليف الشهرية بلغت حوالي ٨٠٨٥٥ جنيهاً (٩٧٠٢٦٠ جنيهاً/سنوياً). ومما سبق فإن صافي العائد الكلي للشهر بلغ حوالي ١٧٤٢٥ جنيهاً (٢٠٩,١٠٠ الف جنيه/سنوياً)، حافظ المنتج بلغ حوالي ١٧,٧٣ % ، وفي ظل تكاليف المدخلات التجارية والتي بلغت حوالي ٧٩٤٢٥ جنيهاً للشهر (، وتكاليف المدخلات غير التجارية والتي بلغت حوالي ١٤٣٠ جنيهاً للشهر، فإن القيمة المضافة بلغت حوالي ١٨٨٥٥ جنيهاً للشهر. ومما سبق يتضح أن حلقة الذبح والتنظيف لدجاج التسمين تعتبر مربحة مما أدى الي انتشارها بصورة رسمية وغير رسمية. الا ان عدد أماكن الذبح والتنظيف لدجاج التسمين غير الرسمية (الاهلية) يفوق مثيله في أماكن الذبح والتنظيف الرسمية بعشرات المرات وبطريقة يصعب حصرها ومتابعتها والتفتيش عليها، كما انها تعتبر مصدراً هاماً من مصادر تلوث البيئة.

جدول (١١) مقاييس الكفاءة الاقتصادية والفنية للمجزر بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية ٢٠١٨

المقياس	الوحدة	المتوسط
١- الطاقة الإنتاجية	دجاجة/ سنة	٢٣٤٠٠
٢- سعر كيلو الدجاج	جنية	٣٦
٣- اجمالي ايرادات	جنية/يوم	٣٧٨٠
٤- اجمالي ايرادات	جنية/سنة	١١٧٩٣٦٠
٥- العائد الكلي	مليون جنيه/سنة	١,١٧٩٣٦٠
٦- التكاليف المتغيرة	جنية/سنة	٩٣٤٢٦٠
٧- التكاليف الثابتة	جنية/ سنة	٣٦٠٠٠
٨- التكاليف الكلية	جنية/ سنة	٩٧٠٢٦٠
٩- الهامش الكلي	جنية/ سنة	٢٤٥١٠٠
١٠- حافظ المنتج	%	١٧,٧٣%
١١- صافي الربح	جنية/ سنة	٢٠٩١٠٠
١٢- تكاليف المدخلات التجارية	جنية/ سنة	٩٥٣١٠٠
١٣- تكاليف المدخلات غير التجارية	جنية/ سنة	١٧١٦٠
١٤- القيمة المضافة	جنية/ سنة	٢٢٦٢٦٠

المصدر : حسب وجمعت من عينة الدراسة الميدانية.

القيمة المضافة لاجمالي حلقات القيمة المضافة:

تشير نتائج جدول (١٢) الي أن القيمة المضافة الناتجة من تحويل طن علف مركز الي لحم ابيض بلغ متوسطها ٧٦٥,٠٥ جنيهاً للطن تمثل حوالي ٨,٣٢ %، في حين أن القيمة المضافة للدجاج الذي تم تغذيته علي طن علف مركز بلغت ٦٤٢٤,٨٩ تمثل حوالي ٦٩,٨٣ %، وأخيراً فإن القيمة المضافة الناتجة من جزارة دجاج التسمين بلغت ٢٠١٠,٨٥ جنيهاً تمثل حوالي ٢١,٨٦ % من اجمالي القيمة المضافة للحلقات السابقة معاً والتي بلغت حوالي ٩٢٠٠,٧٩ جنيهاً. وبدراسة القيمة المضافة لإنتاج طن لحم أبيض فقد تبين أنها بلغت ١٨٨٢,٠٢ جنيهاً في حلقة الأعلاف المركزة، وحوالي ١٥٨٠٥,٢٣ جنيهاً في حلقة التسمين، وأخيراً حوالي ٤٩٤٦,٦٩ جنيهاً في حلقة الجزارة. ومما سبق يتضح أن القيمة المضافة ارتفعت لتصل أقصاها في حلقة التسمين يليها حلقة الذبح والتنظيف، وانخفضت لتصل أدناها في حلقة صناعة الأعلاف المركزة.

جدول (١٢) القيمة المضافة لإنتاج طن لحم ابيض خلال مراحل الدراسة بعينة الدراسة الميدانية عام ٢٠١٨.

الحلقات	القيمة المضافة للسنة بالجنيه	القيمة المضافة لاستخدام طن علف مركز بالجنيه	%	القيمة المضافة لإنتاج طن لحم ابيض صافي بالجنيه ^(٧)	%
١ - حلقة صناعة العلف	(١) ١١٩٣٤٧٨	(٤) ٧٦٥,٠٥	٨,٣٢	١٨٨٢,٠٢	٨,٣٢
٢ - حلقة التسمين	(٢) ٢٧٠٢١٠	(٥) ٦٤٢٤,٨٩	٦٩,٨٣	١٥٨٠٥,٢٣	٦٩,٨٣
٣ - حلقة الجزارة	(٣) ٢٢٦٢٦٠	(٦) ٢٠١٠,٨٥	٢١,٨٦	٤٩٤٦,٦٩	٢١,٨٦
الإجمالي	١٦٨٩٩٤٨	٩٢٠٠,٧٩	١٠٠	٢٢٦٣٣,٩٤	١٠٠

(١) حسب من جدول (٦)

(٢) حسب من جدول (٩)

(٣) حسب من جدول (١١)

(٤) حسب علي اساس كمية العلف المنتجة حوالي ١٣٠ طن شهرياً (١٥٦٠ طن سنوياً).

(٥) عدد دجاج التسمين الذي تم تغذيته علي طن علف بمتوسط ٣,٤٤ كجم/ دجاجة (حسبت من جدول ٧) = ٢٩٠,٧٠

دجاجة مضرورياً في القيمة المضافة لوحدة دجاج التسمين (٢٢,١٠ جنيهاً/ دجاجة)

(٦) عبارة عن ما يخص كمية اللحم كجم صافي الناتجة عن عدد الدجاج المسمن علي طن العلف (دجاجة) بمتوسط

وزن صافي للدجاجة ١,٤ كجم من القيمة المضافة الشهرية لإجمالي عدد الدجاج.

(٧) استخدم معامل فني لتحويل كمية من اللحم الابيض الصافي الناتجة فعلاً (الي طن لحم ابيض صافي (٤٠٦,٩٨ كجم

لحم صافي) الي طن لحم ابيض صافي (١٠٠٠ كجم) وهو يساوي ٢,٤٦

المصدر: حسب وجمعت من جداول الدراسة السابقة والمعاملات الفنية للتحويل.

الملخص:

تعتبر صناعة الدواجن من أهم الصناعات الغذائية التي تمد المواطن المصري بالبروتين الحيواني اللازم لبناء جسمه، وتساهم الثروة الداجنية بنسبة ١١,٢٤% في حين يساهم القطاع النباتي بحوالي ٥٤,٣٠%. وقد قدر إنتاج القطاع الداجني ما يزيد من مليون طن من اللحوم البيضاء سنوياً بما يساهم في إمداد المواطن المصري بحوالي ١٢,١٠ كيلو جرام من البروتين الحيواني سنوياً. ومما سبق يتضح وجود زيادة سنوية معنوية احصائياً في كل من الإنتاج المحلي والاستهلاك الغذائي القومي، الا انها في الاستهلاك القومي أكبر من مثيلته في الإنتاج المحلي مما أدى الي وجود فجوة غذائية في زيادة سنوية معنوية احصائياً الامر الذي يؤدي الي أهمية الاستيراد من الخارج لسد تلك الفجوة.

وتكمن مشكلة البحث في انخفاض متوسط نصيب الفرد من البروتين الحيواني في مصر عن مثيله الموصي به من المنظمات الدولية، وعلي الرغم من الجهود التي تبذلها الدولة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في البروتين الحيواني عامة واللحوم البيضاء خاصة الا انه لا يزال حتي الآن يوجد فجوة فيها يتم تدبيرها بالاستيراد من الخارج. بالإضافة الي وجود علاقات تشابكية بين الحلقات المختلفة لدجاج التسمين مثل حلقة الأعلاف المركزة وتسمين الدجاج والذبح والتنظيف. كما تزداد المشكلة تعقيداً اذا ما تبين الآثار السيئة لانتشار مرض انفلونزا الطيور. واستهدف البحث التعرف علي أهم المتغيرات الاقتصادية والفنية المؤثرة في كفاءة الأداء الاقتصادي والفني لصناعة تسمين الدجاج.

يضاف الي ما سبق حصر أهم حلقات الدراسة في حلقة الأعلاف وحلقة تسمين الدجاج واخيراً حلقة الذبح والتنظيف واقتصاديات انتاجها ومؤشرات ومقاييس كفاءة الأداء لها ثم استخلاص واستنتاج القيمة المضافة لكل حلقة. اعتمد البحث علي مصدرين رئيسيين للبيانات: (١) مصادر ثانوية: أ- مصادر ثانوية منشورة وأخري غير منشورة (٢) بيانات أولية لدراسة ميدانية من خلال عدد ٣ استمارات استبيان صممت خصيصاً لذلك تم تجميعها بالمقابلات الشخصية. لاصحاب مصانع الأعلاف ومزارع دجاج التسمين ومحال

الذبح والتنظيف الأهلية. واعتمد البحث علي الاسلوبين الوصفي والكمي في تحليل البيانات وعرض ما توصل اليه من النتائج وكان من اهمها:

- ١- تبين وجود زيادة سنوية معنوية احصائياً في كل من الإنتاج المحلي والاستهلاك الغذائي القومي، الا انها في الاستهلاك القومي أكبر من مثلتها في الإنتاج المحلي مما أدى الي وجود فجوة غذائية في زيادة سنوية معنوية إحصائياً الامر الذي يؤدي الي أهمية الاستيراد من الخارج لسد تلك الفجوة.
 - ٢- وتبين أن توزيع المجازر لا يتناسب مع العدد والأهمية النسبية لدجاج التسمين وذلك وفقاً لقطاعات والمراكز الادارية بالمحافظة الثلاث.
 - ٣- ويتضح أن القيمة المضافة لتصنيع طن من العلف المركز بلغ حوالي ٧٦٥,٠٥ جنيهاً للطن (١,١٩ مليون جنيهاً/سنة)، ومما سبق يتضح أن إنتاج وصناعة علف دجاج التسمين تعتبر مربحة مما يشجع المستثمرين علي استثمار أموالهم في تلك الصناعة.
 - ٤- تبين ان القيمة المضافة للتسمين بلغت حوالي ٢٧٠,٢١٠ الف جنيهاً سنوياً، ومما سبق يتضح أن حلقة دجاج التسمين تعتبر مربحة. مما أدى الي انتشارها علي مساحة الارض الزراعية بدون تراخيص من جانب الدولة.
 - ٥- كما أن القيمة المضافة بلغت حوالي ٢٢٦,٢٦ الف جنيهاً سنوياً. ومما سبق يتضح أن حلقة جزارة دجاج التسمين تعتبر مربحة مما أدى الي انتشارها بصورة رسمية وغير رسمية. الا ان عدد محال الذبح والتنظيف لدجاج التسمين غير الرسمية (الاهلية) يفوق مثيله في عدد محال الذبح والتنظيف الرسمية بعشرات المرات وبطريقة يصعب حصرها ومتابعتها والتفتيش عليها، كما انها تعتبر مصدراً هاماً من مصادر تلوث البيئة.
 - ٦- وبدراسة القيمة المضافة لانتاج طن لحم أبيض فقد تبين أنها بلغت ١٨٨٢,٠٢ جنيهاً في حلقة الاعلاف المركزة، وحوالي ١٥٨٠٥,٢٣ جنيهاً في حلقة التسمين، وأخيراً حوالي ٤٩٤٦,٦٩ جنيهاً في حلقة محال الذبح والتنظيف ومما سبق يتضح أن القيمة المضافة ارتفعت لتصل أقصاها في حلقة التسمين يليها حلقة محال الذبح والتنظيف ، وانخفضت لتصل أدناها في حلقة صناعة الأعلاف المركزة.
- وعلي ضوء النتائج السابقة فإن الدراسة توصي بأهمية :**
- ١- زيادة انتاج دجاج التسمين أفقياً بزيادة عدد مزارع دجاج التسمين الموجودة حالياً وذلك لزيادة الإنتاج منها، لسد الفجوة في اللحوم البيضاء والاتجاه نحو التصدير.
 - ٢- رسم خريطة اقتصادية زراعية لمحافظة الشرقية موضحاً عليها مزارع دجاج التسمين والمجازر الحكومية والأهلية وكذلك ثلاجات تخزين علي ان يكون للدولة دور نشط وفعال حيث تبين وجود سوء توزيع للمجازر علي خريطة المحافظة لا يتناسب مع الطاقة الإنتاجية لدجاج التسمين.
 - ٣- حصر شامل ودقيق لمفردات صناعة الدواجن عامة ودجاج التسمين خاصة مع اصدار نشرة لتلك البيانات حيث انه في ظل عدم وجود بيانات لتلك الصناعة تم الاتجاه الي التركيز علي مصانع الاعلاف ومزارع التسمين عدد محال الذبح والتنظيف الاهلية.
 - ٤- وجود دور نشط وفعال للرقابة علي حلقات القيمة المضافة الثلاث السابقة بالاضافة الي دور ارشاد زراعي حيواني لرفع كفاءة تلك الحلقات.
 - ٥- زيادة وتنشيط البنية التحتية للثروة الداجنة في مصر ومحافظة الشرقية متمثلة في الوحدات البيطرية ومصانع الأعلاف والثلاجات وغيرها علي ان يكون للدولة دور فعال وكذلك امداد القطاع الخاص بقروض وبشروط ميسرة.

المراجع:

- (١) إبراهيم حسن إبراهيم كريم (دكتور) وسعيد محمد فؤاد أحمد (دكتور): دراسة تحليلية لصناعة تسمين الدجاج (دراسة حالة بمحافظة الإسماعيلية والشرقية)، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر الخامس عشر للاقتصاديين الزراعيين ١٧ - ١٨ أكتوبر ٢٠٠٧.
- (٢) إبراهيم حسن إبراهيم كريم (دكتور) ، عبد العزيز علي مصطفى ربيع (دكتور)، سعيد محمد فؤاد (دكتور) : دراسة اقتصادية لصناعة تسمين الدواجن بمحافظة الشرقية ، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية ، يناير ٢٠٠٢.
- (٣) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة السنوية لتقدير الدخل من القطاع الزراعي.
- (٤) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك من السلع الزراعية.
- (٥) سامي علام (دكتور) : أساليب التحليل الإحصائي ، مكتبة الأنجلو المصرية (٢٠٠٠) .
- (٦) علي احمد إبراهيم (دكتور) ، احمد عبد العزيز دراز (دكتور): اقتصاديات حلقات انتاج لحوم الكندوز، دراسة حالة بمحافظة الشرقية ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، يونيو ٢٠٠٧.
- (٧) وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي، الادارة العامة للأمن الغذائي، التقرير السنوي عن نشرة المؤشرات الإحصائية لمشروعات الأمن الغذائي في مصر - أعداد متفرقة .
- (٨) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - القطاع الاقتصادي - نشرة الدخل الزراعي - أعداد متفرقة .
- (٩) وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - القطاع الاقتصادي - نشرة الميزان الغذائي - أعداد متفرقة .

a. A. A. Borvkov ; Mathematical Statistics , Gor Don and breach Since Publishers
Guaranteed Winner .

Economics of Value Added Chain for Chicken Fattening in Sharkia Governorate

Dr. Eman Ragab Hassan Soliman Dina Abdullah Mohamed Shafiq

Researcher in Agricultural Economics Research Institute - Agricultural Research Center

Summary

The poultry industry is one of the most important food industries that provide the Egyptian citizen with the animal protein which needed to build their body. The poultry wealth contributes 11.24% while the botanic sector contributes 54.30%. There is a food gap that is increasing annually. The problem of research is that the average per capita animal protein in Egypt is less than that recommended by international organizations. Despite the efforts exerted by the state to achieve self-sufficiency in animal protein in general and white meat in particular, There is a gap in them that is covered by importing from abroad. The research aimed to identify the most important economic and technical variables affecting the efficiency of the economic and technical performance of the chicken fattening industry. The research is based on two main sources of data: (1) secondary data: (a) which collected from deferent sources; (2) preliminary data from sampling. The study recommended increasing the production of chicken. There should be an strong and effective role to control value chain. This can be achieved by store refrigerators, and saving of loans that can be used for improve the understructure of poultry sector.